كتاب الذكر والدعاء

(ابن حبان) أنبأنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري عن عبداللّه بن الوليد العدني عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فشكى إليه فقراً أو ديناً فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق فيها ينزل اللّه الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يَا رَسُولَ اللّه فاستوى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قاعداً وكان متكئاً فقال قل يا ابن عمر من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان اللَّه وبحمده سبحان اللّه العظيم وتستغفر اللّه مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة داحرة ويخلق اللّه منكل كلمة ملكاً يسبح لك ثوابه إلى يوم القيامة. قال ابن حبان: موضوع، آفته إسحث قال المؤلف وقد روى من طريق آخر. (أخبرنا) إسمعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا عبداللّه بن علي بن إسحق الفقيه أنبأنا أبو حسان محمد بن

أحمد المزكي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جابر العطار حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي حدثنا أو رجاء محمد بن أحمد ابن حمدويه حدثنا علي بن الجهم حدثنا عبداللّه بن الوليد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول اللّه إني أكد في العمل ولا يأتيني إلا بجهد فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم فأين أنت على تسبيح الملائكة قال وما هو قال أن تسبح قبل أن تصلي الفجر مائة مرة سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم أتاك برزقك وإن كرهت.

(قلت) وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه حدثنا محمد بن أحمد النضر باذي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا عبداللّه بن نافه المدني عن مالك به فذكره بلفظ الطريق الأول سواء وأحمد ابن خالد الظاهر أنه الجويباري أحد الدجاين الكبار واللّه أعلم.

(الحاكم) أنبأنا محمد بن الحسن بن الحسين منصور حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبدالوهاب حدثنا محمود بن حرب المقري حدثنا خارجه عن هشام بن عروة عن عائشة مرفوعاً من قال الحمد للّه رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن اللّه تعالى عليك فسله قال الحاكم أنا متعجب لهذا الحديث يشبه أنه أخذه من غياث بن إبراهيم وغياث بن إبراهيم روى عن صفوان بن أبي الصهبا عن بكير بن عتيق عنسالم بن عبداللّه عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن اللّه تعالى يقول من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته ما أعطى السائلين قال ابن حبان، موضوع: تفرد به صفوان لا يحتج به.

(قلت) قال الحافظ بن الحجر في أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد عن أبي نعيم ضرار ابن صرد عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني عن صفوان وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب واستند إلى ذكر ابن حبان

لصفوان في الضعفاء ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب الثقات وذكره البخالري وذكره البخاري في التاريخ ولم يحك فيه جرحاً وذكره ابن شاهين في لترغيب عن الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقاً وابن معين وثقة وفي رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن عباس الدوري عنه وشيخه ثقة وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه ومن حديث جابر أخرجه البهيقي في الشعب انتهى وله شاهد آخر من حديث حذيفة قال أبو نعيم في الحيلة حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن مروان بن عبداللّه حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد حدثنا فيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال اللّه تعالى من شغله ذكرى عن ميألتي أعطيته قبل أن يسألني. قال أبو نعيم غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة وقال ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء حدثنا بشر بن موسى حدثنا حسين بن عبدالأول حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد التمداني

الكوفي حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول اللّه تعالى من شغله اللّه تعالى من شغله راءة القرآن عن دعائي وسألني أعطيه أفضل ما أعطى السائلين وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحويرث بمثله. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مالك بن الحرث قال يقول اللّه تعالى بن نمير ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما اعطى السائلين. وقال ابن أبي شيبة بن نمير عن موسى بن مسلم عن عمرو بن مرة رفعه قال من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته فوق ماأعطى السائلين يعني الرب وقال الخطابي حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد ابن صالح الكيلاني حدثنا الحسن بن الحسين المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن حديث أفضل الدعاء الحمد للّه فقلت له هذا ثناء وليس بدعاء فقال أما بلغك حديث منصور عن مالك بن الحويرث يقول اللّه تعالى إذا شغل العبد ثناؤه عن

مسألتي أعطيته أفضل ماأعطى السائلين. ومما يدل على شهرة الحديث ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن سفيان بن عيينة أنه قال يأصحاب الحديث بم تشبهون حديث النبي ماشغل عبدي ذكرى عن مسألتي إلا أعطيته أفضل ما أعطى السائلين فقالوا له ما يرحمك اللّه قال يقول الشاعر:

وفتى خلا من ماله * ومن المروءة غير خال

أعطاك قبل سؤاله * وكفاك مكروه السؤال

(الدارقطني) حدثنا عبداللّه بن بشر بن شعيب الرازي حدثنا أبو عبدالرحمن العسقلاني حدثنا عبدالعزيز بن عبدالواحد حدثنا عمر بن صبح البلخي عن مقاتل بن حبان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال إن للّه عمود من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول اللّه له أسكن فيقول يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائها فقال النبي صلى اللّه عليه

وسلم أكثروا من هز ذلك العمود. قال الدارقطني تفرد به عمر بن صبح وكان يضع الحديث.قال المؤلف وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام عن الحسن عن أنس ويحيى متروك.

(ابن عمر ابن حيوية) في جزئه حدثنا محمد بن هرون بن حميد حدثنا سلمة بن شبيب عن عبداللّه بن إبراهيم المدني حدثنا عبداللّه بن أبي بكر عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن للّه عمود من نور بين يديه فإذا قال العبد لاإله إلا اللّه اهتز ذلك العمود فيقول أسكن فيقول يارب كيف أسكن ولم تغفر لقائها فيقول الرب قد غفر له عبداللّه بن إبراهيم هو الغفاري نسبه ابن حبان إلى الوضع وشيخه ليس بشيء. (قلت) له طريق آخر عن ابن عباس قال الخطيب في تاريخه أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرأت على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن

عبداللّه السمرقندي قلت له أخبرني محمد بن عقيل حدثنا معاذ يعني ابن عيسى حدثنا محمد بن عبدالملك التميمي عن الحسن بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال إن للّه عموداً أحمر رأسه ملوي على قائمة من قوائم العرش وأسفله تحت الأرض السابعة على ظهر الحوت فإذا قال العبد لا إله إلا اللّه تحرك الحوت فتحرك العمود فتحرك العرش فيقول اللّه للعرش اسكن فيقول لا وعزتك زاهر بن طاهر الشحامي الإلهيات من طريق علي بن مهروية القزويني عن داود بن سليمان بن يوسف القزويني ومن طريق عبداللّه بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه كلاهما عن علي بن موسى الرضي عن آبائه مرفوعاً إن اللّه خلق عموداً ن ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة إذا قال العبد لاإله إلا اللّه من نية صادقة اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول اللّه اسكن ياعرش فيقول كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائها فيقول اللّه اشهدوا سكان سمواتي أني

قد غفرت له وقال الديلمي أنبأنا والدي أنبأنا أبو طالب بن هشيم حدثنا عبداللّه بن أحمد بن مهين المقري حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عامر التاربدي حدثنا أبي حدثنا خالد بن حيان الرقي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا قال العبد لا إله إلا اللّه خرقت السموات حتى تقف بين يدي اللَّه فيقول اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفر له. وقال الختلي في الديباج حدثني محمد بن الصباح بن عبدالسلام أبو بكر حدثنا داود بن سليمان عن حجر عن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مامن شيء إلا وبينه وبين اللّه حجاب إلا قول لا إله إلا اللّه كما أن شفتيه لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى اللّه عز وجل فيقول اللّه اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغف لقائي فيقول اللّه وعزتي وجلالي ما جريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه واللّه أعلم.

(الحاكم) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأنا محمود بن محمد المروزي حدثنا سهل بن العباس الترمذي حدثنا إسحق بن الوزير الكوفي ن أبي حيان الكلبي عن كنانة العدوي عن أبي الدرداء مرفوعاً من آوى إلى فراشه فقال الحمد للّه الذي علا فقهر وبطن فحير وملك فقدر والحمد للّه الذي يحي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، موضوع: فيه مجاهيل وسهل متروك وكذا أبو حيان.

(قلت) قال أبو أحمد الحاكم في الكني أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو العباس بن الوليد بن صبح حدثنا عبدالرحمن بن نجيح الثقفي وكان إماماً ومؤذناً بالمسجد الجامع حدثنا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني من أصحاب إبراهيم ابن أحمد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال من قال عند مضجعه بالليل الحمد للّه الذي يحي ويميت وهو على كل شيء قدير مات قال وسقط آخر

الحديث. قال الحاكم هذا حديث منكر ورواته مجهولون واللّه أعلم. أنبأنا محمد بن عبدالباقي البزاز أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي حدثنا الزبير بن عبدالواحد حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد الطبري قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبدالرزاق عن عمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من قال لاإله إلا اللّه خلق اللّه من كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصه نحواً من عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد فقال له أنت حدثته بهذا فيقول واللّه ماسمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا

يحيى ابن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فإن كان ولا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ماتحققته إلا الساعة فقال له يحيى كيف علمت أني أحمق قال كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع أحمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما.

(أبو سعيد محمد بن علي النقاش) حدثنا الحسين بن أحمد الصغار حدثنا أحمد بن سعيد بن عطاء حدثنا أحمد بن عمر القوسمي حدثنا عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من ذكر اللّه تعالى في الأسواق واحة ذكره اللّه تعالى مائة مرة وضعه عمر بن راشد على مالك.

(ابن عدي) حدثنا عبدالصمد بن عبداللّه بن هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبداللَّه بن أبي حميد عن بشر بن غير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً من قال حين يمسي صلى اللّه على نوح وعليه السلام لم يلدغه العقرب تلك الليلة لا يصح بشر متروك وكذا شيخه (أخبرنا) هبة اللّه بن أحمد الحريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو بكر حمد بن عبداللَّه بن خلف بن نجيب حدثنا يحيى أبو يعلى عن حمزة بن محمد بن شهاب العكربي حدثنا ابي حدثنا إبراهيم بن مهدي الأيلي حدثني عبداللّه بن عبدالوهاب أبو محمد الخوارزمي حدثني محمد بن بكر البصري حدثنا محمد بن أدهم القرشي عن إبراهيم عن موسى الأنصاري عن أبيه قال شكى أبو دجانة الأنصاري إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال يَا رَسُولَ اللّه بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلوه ويطول فضربت بيدي إليه فإذا جلده القنفذ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومثلك يؤذي يا أبا دجانة عامر دارك عامر سوء ورب الكعبة

ادع لي علي بن أبي طالب فدعاه فقال ياأبا الحسن اكتب لأبي دجانة الأنصاري كتاباً لاشيء يؤذيه من بعده فقال وما أكتب قال اكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي العربي الأمي التهامي الأبطحي المكي المدني القرشي الهاشمي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا اللَّه إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقاً يطرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن عاشقاً مولعاً أو مؤذياً مقتحماً أو فاجراً مجتهراً أو مدعي فهذا كتاب اللّه ينطق علينا وعليكم بالحق ورسله لديكم يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع اللّه إلهاً آخر لاإله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار النار أحرقتنا بالنار واللّه ماأردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر

زارنا فطرق فارفع الكتاب عنا فقال والذي نفس محمد بيده لأرفعه عنكم حتى أستأذن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادو بالسيئة فعد عليهم بالعذاب فوالذي نفس محمد بيده مادخلت هذه الأسماء دار ولا موضعاً ولا منزلا إلا هرب إبليس وذريته وجنوده والغاوون، موضوع: وإسناده مقطوع وأكثر رجاله مجاهيل وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلا.

(الخطيب) حدثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثني أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبري حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أبو غالب بن بنت معاوية حدثني جدي معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً سألت اللّه عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. قال الخطيب حدثنا أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن على ابن عمر الحافظ قال حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن لنضر أخي أبي بكر بن

بنت معاوية بن عمر لأبيه فقال حدثنا أبو غالب حدثنا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن يث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سألت اللّه عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له إن معاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الإثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه وقال هي في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب وأراني كتاباً له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب حدثنا جدي قال الحسن وأحسبه أنه نقله من كتاب عنده توهم أنه صحيح وكان هذا الحديث مركباً في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه منحديث أبي غالب واستغفر به وكتبه فلما وقفنا عليه رجع عنه قال الخطيب قد رواه عنه أيضا أبو علي الكوكبي أنبانا أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل حدثنا إسمعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمر وحدثني جدي معاوية بن عمروعن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سألت ربي عز وجل أن لا يسمع حبيباً يدعو على حبيبه قال المؤلف فتخلص النقاش من هذه التهمة وإن كان متهماً لآن الكوكبي لانعلم فيه إلا ثقة والمعيب إلا أن يلزم أبا غالب قال الدارقطني كان أبو غالب ضعيفاً.

(الخطيب) أخبرني الحسن بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري حدثنا إبراهيم بن عبداللّه الطروسي حدثني بلال خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك مرفوعاً لما اجتمعت اليهود أخي عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى اللّه تعالى إلى جبريل أن أدرك عبدك فهبط فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لإله إلا اللّه محمد رسول اللّه يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل قال قل اللّهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك بإسمك الواحد الأحد أدعوك اللّهم بإسمك الصمد أدعوك اللّهم بإسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها إلا فرجت عني ما أمسيت فيه وأصبحت فيه قال

فدعا بها عيسى فوحى اللّه إلى جبريل أن ارفع إلى عبدي ثم التفت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى أصحابه فقال يا بني هاشم يا بني عبدالمطلب يا بني عبد مناف أدعوا ربكم بهذه الكلمات فوالذي بعثني بالحق نبياً ما دعا بها قوم قط إلا اهتز لهم العرش والسموات السبع والأرضون السبع موضوع: وفي هذا الإسناد مجاهيل.

(أخبرنا) أبو أحمد سعد بن حمد البغدادي أنبأنا أبو عمرو عبدالوهاب ابن أبي عبداللّه بن مندة أنبأنا أبي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي حدثنا محمد بن موسى السلمي حدثنا أحمد ابن عبداللّه النيسابوري عن شقيق بن إبراهيم البلخي ن إرباهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من دعى بهذه الأسماء استجاب اللّه له اللّهم أنت حي لا تموت وأنت خالق لا تغلب وبصير لا ترتاب

وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وغالب لا تغلب وأبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعلي لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر وقدير لا تستأمر وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وخافظ لا تغفل وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو دعى بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعى بها على ماء جار لسكن ومن بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا ربه أطعمه وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريد جبل لاتسعت له الحيل حتى يسلكه إلى الموضع ولو دعى على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولدها لهون عليها ولدها ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق ولو دعا بها أربعين ليلة

من ليالي الجمعة غفر اللّه له كل ذنب بينه وبين اللّه عز وجل ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعابها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه اللّه من شره ولو دعا بها عند منامه بعث اللّه بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرن له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات فقال سلمان يا رسول اللّه أيعطي اللّه بهذه الأسماء كل هذا الخير فقال لا تخبره للناس حتى أخبرك بأعظم منها فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصر على هذا ثم قال من نام وقد دعا فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى اللّه له ألف ألف حاجة.

وضوع: أحمد بن عبداللّه النيسابوري هو الجوئباري ورواه الحسين بن داود البلخي عن شقيق ورواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن ابن إبراهيم بن أدهم والجوئباري [والجويباري؟؟] والحسين وسليمان وضاعون واللّه أعلم أيهم

وضعه أولا وسرقه منه الآخران وبدلا وغيرا وقد روى من طريق مظلم فيه مجاهيل وفيه زيادات ونقصان.

(قلت) قال أبو نعيم حدثنا أبو القاسم عبداللَّه بن الحسين بن بالوية ومحمد بن عبدالبديع الحافظ قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبداللّه عن أويس القرني عن عم بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال من دعا بهذه الأسماء استجاب اللّه له والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث اللّه بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر سبعون الفاً يستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات والدعاء اللّهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب ومجيب لا تسام وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعظيم لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وحكيم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف

لا تنكر ووكيل لا تخالف وغالب لا تغلب وولي لا تسام وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل ودائم ل اتفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه وغني لا تنازع يا كريم الجواد المكرم يا قدير المجيب المتعال يا خليل الجليل المتجلل يا سلام المؤمن المهين العزيز الوهاب الجبار المتجبر ياطاهر الطهر المتطهر يا قادر القادر المقتدر يا عزيز المعز سبحاتك إني كنت من الظالمين ثم ادع بما شئت استجاب لك قال أبو نعيم كذا ورواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم ورواه سليمان ابن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الإسناد حدثنا أبو كبر محمد بن أحمد الميد حدثنا عثمان بن يحيى بن عبداللّه بن سفيان الثقفي الكوفي حدثنا أبو علي بن عبداللّه الوزان حدثنا أبو سعيد عمران بن سهل حدثنا سلمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من دعا اللّه بهذه

الأسماء استجاب اللَّه له والذي بعثني بالحق لو دعى بهذه الأسماء على صفائح الحديد لذابت بإذن اللّه ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن اللّه تعالى والذي بعثني بالحق أنه منبلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه اللّه وسقاه ولو دعا به على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألن اللَّه له شعب الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه وإن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون اللّه عليها ولو أن رجلا دعى به والمدينة تحترق وفيها منزله وأنجاه اللّه تعالى ولم يحترق منزله وإن دعى أربعين ليلة من ليالي الجمهة غفر اللّه كل ذنب بينه وبين اللّه عز وجل ولو أن رجلا دعى على سلطان جائر لخلصه اللّه من جوره ومن دعا به عند منامه بعث اللّه إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبونى له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور فقال سلمان يا رسول اللّه فكل هذا الثواب يعطيه اللّه قال نعم يا سلمان ولولا أني أخشى أن

تتركوا العمل وتقصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا قال سلمان علمنا يا رسول اللّه قال نعم قل اللّهم إنك حي لا تموت وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وقهار لا تقهر ومبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وشاهد لا تغيب وإله لا تضار وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وجبار لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكنز لا تنفذ وحكيم لا تجور ومنيع لا تقهر وومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر ووتر لا تشفع وفرد لا تستشير ووهاب لا ترد وسريع لا تذهب وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وعليم لا تجهل وحافظ لا تغفل ومجيب لا تسام ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد ومقتدر لا تنازع. قال أبو نعيم هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وموسى ابن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة.

قال ابن النجار في تاريخه أنبأنا يوسف ابن المبارك حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي أنبأنا أبو الفتح عبدالكريم بن

عبدالواحد بن محمود بن الصائغ أجازه حدثنا أبو سعيد أحمد بن عبداللّه بن حسنة حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا السنوي وأبو سعيد أحمد ين محمد بن حفص بن الخليل الهروي حدثنا عبداللّه بن عدي الجرجاني حدثنا أحمد بن جعفر السعدي حدثنا سعد نب سعيد النباري حدثنا سليمان وهو ابن أبي هودة حدثنا سفيان الثوري حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب اللّه عز وجل له والذي بعثني بالحق إن دعا بهذا الدعاء عى نهر جار سكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبياً إن من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه اللّه وسقاه والذي بعثني بالحق إن دعا على جبل بينه وبين موضع يريد لانشق له الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريد والذي بعثني بالحق لو دعا بهذا على امرأة عسر عليها ولدها تسهل عليها ولذي بعثني بالحق لو دعا بها على رجل في المدينة والمدينة تحترق

ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله والذي بعثني بالحق من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر اللّه له كل ذنب بينه وبن الأدميين والذي بعثني بالحق من دعا بها فرج اللّه عنه جميع هموم الدنيا والذي بعثني بالحق من دعا على سلطان جائر استجاب اللّه له والدعاء اللّهم إني أسألك ولا أسأل غيرك ارغب إليك ولا أرغب إلى غيرك وأسألك يا أمان الخائفين وجار المستجيرين مفيض الخيرات مقيل العثرات ممحي السيئات كاتب الحسنات ورافع الدرجات وأسألك بفضل المسائل كلها أعظمها وأنجحها الذي لا ينبغي أن يسألوك إلا بها يا اللّه يا رحمن وباسمك وأسمائك الحسنى وبأمثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثواباً وأسرعها منك إجابة وباسمك المكنون المخزون الجليل الأجل الأعظم الذي تحبه وتهواه وترضى عن من دعاك به وتستجيب له دعاءه وحقاً عليك أن لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك علمته أحداً من خلقك أو لم تعلمه

أحداً وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك والراغبون إليك والمتعوذون بك والمتضرعون إليك وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل وأدعوك دعاء من اشتدت عليه فاقته وعظم حزنه وأشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمل ولا يجد لفاقته ولا لذنبه غافراً غيرك ولا مستغيثاً سواك هربت إليك معترفاً غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادك بائساً حقيراً متحيراً وأسألك بأنك انت اللّه الذي لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أنت الرب وأنا العبد وأنت الملك وأنا المملوك وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الغني وانا الفقير وأنت الحي وأنا الميت وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت المحسن وأنت المسيء وأنت الغفور وأنا المذنب وأنت الخالق وأنت لمخلوق وأنت القوي وأنت الضعيف وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الآمن وأنا الخائف وأنت الرزاق وأنت المرزوق وأنت أحق من شكوت إليه

واستغثت وسألته ورجوته كم من ذنب قد غفرت ومن مسيء وقد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عبدالرحمن بن محمد القرشي حدثنا محمد بن زياد بن معروف حدثنا جعفر بن جسر عن أبيه عن ثابت عن انس مرفوعاً سألت اللّه الاسم الأعظم فجائني به جبريل مخزوناً مختوماً اللّهم غني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس المبارك الحي القيوم قالت عائشة بأبي وأمي يَا رَسُولَ اللّه علمنيه فقال ياعائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء، موضوع: جسر ليس بشيء وأحاديث أبيه مناكير.

(العقيلي) حدثنا جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا المصيصي حدثنا الحسن بن محمد البلخي عن حميد الطويل عن انس مرفوعاً ماكان اللّه ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة اللّه أكبر من ذلك قال العقيلي ليس لهذا الحديث

أصل وقال ابن حبان الحسن ابن محمد البلخي يرويه الموضوعات.

(الخطيب) أنبانا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواسطي أنبأنا جعفر بن محمد الحاكم حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البردعي حدثنا جعفر بن عبدالواحد أنبانا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً من انعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا اللّه عليه استجيب له لا يصح جعفر بن عبدالواحد يضع.

(العقيلي) حدثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن نصر ابن قديد بن يسار حدثنا أبو عمرو بن حميد السغاني عن عبدالحميد بن أنس عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً من انعم على عبد نعمه فلم يشكره فدعا عليه استجيب له: نصر بن قديد كذاب

ونصر بن يسار كان أميراً على خرسان وأبو عمرو وعبدالحميد مجهولان والحديث غير محفوظ قال العقيلي.

(قلت) أخرجه الحسن بن بدر عن خبره مارواه الخلفاء حدثنا محمد بن القاسم البزار حدثنا ابن هرون الهاشمي حدثنا أبو عوانة محمد بن الحسن حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا أبو بكر الهذلي به فزالت تهمة جعفر بن عبدالواحد وأخرجه الشريازي في الألقاب من طريق سلموية النحوي عن عبداللّه بن المبارك عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس فزالت تهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه وفي آخر زيادة ثم قل نصر بن يسار اللّهم إنك تعلم اني أنعمت على آل بسام نعمة قلم يشكروها لي اللّهم فأهرق دمائهم قال عبداللّه بن المبارك فما حال عليهم الحول ومنهم عين تطرف وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا أحمد بن حمدان الصريفي حدثنا أبو رجاء محمد ابن حمدية السلخي حدثنا احمد بن جميل أبو حاتم حدثنا عبدالعزيز بن أبي رزمة عن ابن المبارك سمعت نصر بن سيار المروزي أنبانا الليث والي

خرسان على منبر مرو يقول حدثني عكرمة فرواه فذكره بلفظ من أسدي إلى قوم نعمة فلم يقبلوا بالشكر ثم دعا عليهم استجيب له فيهم قال ابن المبارك لما روى نصر هذا الحديث رفع يديه وقال اللّهم أنك تعلم أني أسديت إلى آل بسام خيراً فلم يقبلوه بالشكر فاجعل موتهم قتلا قال فسمت أنهم قتلوا في مرحلة واحدة سبعين رجلا. وقال البهيقي في شعب الإيمان أنبانا أبو علي الروذباري أنبأنا أبو طاهر المحمد الباذي حدثنا أبو قلابة حدثنا نصر بن قديد حدثنا أبو عمر الشغافي حدثنا عبدالحميد بن أنس المرائي حدثنا نصر بن سيار وهو بخرسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من أنعم على قوم فلم يشكروا فدعا عليهم استجيب له قال وقال نصر بن سيار اللّهم غني قد انعمت على آل بسام فلم يشكروا للّهم فأذقهم حر السلاح قال فما مات منهم واحد إلا بالسيف قال نصر بن قديد قال أبو عمرو قال شعبة الأشراف لا يكذبون. قال

البهيقي وروى ذلك عن عبداللّه بن المبارك عن بن سيار واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا محمد بن أيوب عن مشكات حدثنا إبراهيم بن عبداللّه بن همام حدثنا عبدالرزاق عن معمر ن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبداللَّه مرفوعاً يستجيب اللّه للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذن كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم إبراهيم يضع. (أخبرنا) أبو بكر محمد بن عبدالباقي البزار أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين الفقيه أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو حامد بن أحمد بن بلال حدثنا محمد بن عبداللّه البخاري حدثنا بحربن النضر حدثنا عيسى بن موسى عن عمر بن صبح عن أبي عبداللّه الشامي ومحمد بن أبي عائشة السندي عن يزيد بن عمر عن عمر بن عبدالعزيز عن مجاهد بن جبير عن ابن سعود مرفوعاً من أراد أن يرعيه اللّه حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء ظيف بعسل مادي

ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فيشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظ بإذن اللّهى تعالى اللّهم إني أسألك فإنك مسؤول لم يسأل مثل أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وفرقان محمد وأسألك بكل وحي أوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته وبكل ضال هديته وغني أفقرته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل إسم أنزلته في كتاب وأسألك باسمك الذي أثبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعته على اليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الواحد الأحد الفرد العزيز للذي ملأ الأركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب وأسألك بكتابك المنزل بالحق

ونورك التام وبعظمتك وبكبريائك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتها في قلبي وسمعي وبصري وتخلطها بلحمي ودمي وتستعمل بها جسدي في ليلي ونهاري فإنه لاحول ولا قوة إلا بك، موضوع: والمتهم به عمر بن صبح. (قلت) له طريق آخر أخرجه الخطيب في الجامع أنبانا محمد بن الحسين المنوثي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن خلف بن عبدالسلام حدثنا موسى بن غبراهيم المروزي حدثنا وكيع عن عبادة عن شقيق عن ابن مسعود مرفوعاً فذكر مثله سواء: موسى بن إبراهيم المروزي كذاب وقال أبو العباس بن إبراهيم بن تركمان الهمداني في كتاب الدعاء أنبأنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الدقاق ببغداد أنبأنا محمد بن عثمان بن خالد العكبري حينئذ وقال أبو الشيخ الثواب حدثنا عبيد اللّه بن أحمد بن عقبة قالا حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا زيد بن الحباب العكلي حدثنا عبد الملك ابن هرون بن عنترة الشيباني عن أبيه أن أبا بكر الصديق أنى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال إني أتعلم

القرآن فيتفلت مني فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم قل اللّهم إني أسألك بمحمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزابور داود وفرقان محمد وكل وحي أوحيته أوقضاء قضيته أو شيء أعطيته أو فقيراً أغنيه أو غني أفقرته أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فإرست وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الطهر الطاهر الأحد الصمد الوتر المنزل في كتاب من لدنك من النور المبين وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك أن ترزقني القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك: عبد الملك دجال مع ما في السند من الإعضال واللّه أعلم.